



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة القادسية – كلية الادارة والاقتصاد  
قسم / العلوم المالية والمصرفية

# البنك المركزي العراقي وعلاقته بالمصارف التجارية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِإِذْنِ مَجْلِسِ أธิการِ

إلى مجلس كلية الادارة والاقتصاد- قسم العلوم المالية والمصرفية- جامعة

القادسية كجزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في العلوم المالية

والمصرفية

بأشرف

م. هند جواد كاظم البديري

٢٠١٨م

١٤٣٩هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا﴾

﴿إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾

صدق الله العلي العظيم

سورة البقرة: الآية: (٣٢)



# الإهداء

لا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا يطيب الليل إلا بذكرك ولا تطيب الآخرة  
إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك ( الله جل جلاله ) .

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح العالم إلى نبي الرحمة ونور  
العالمين ( نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم )

إلى من كلفه الله بالهبة والوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من  
أحمل اسمه بكل افتخار وستبقى كلماتك في ذهني اليوم وفي الغد وإلى الأبد  
بها اهتدي ( والدي العزيز )

إلى ملاكي في الحياة وسر وجودي وإلى سر ابتسامتي وإلى من علمتني معنى  
الحب والحنان والرحمة ( والدتي العزيزة ) .

إلى غاليتي ورفيقة دربي إلى من شاركتني السعادة والحزن والنجاح  
والفشل ( زوجتي العزيزة ) ..

إلى من أرى التفاؤل بعينهم والسعادة فيهم وإلى شعلة الذكاء والنور إخواني  
الأعزاء وجميع الأصدقاء .

إلى من شاركني وساعدني في تقديم البحث وبالأخص الاستاذة هند جواد كاظم .

# الشكر والتقدير

لابد لنا ونحن نسير مسيرتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود  
إلى سنين قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا المحترمين الذين  
قدموا لنا الكثير ساعين وباذلين جهودا كبيرة في بناء جيل الغد لبعث  
الأمة من جديد ....

وقبل إن نمضي نقدم أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة  
والاعتزاز إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة ...  
إلى الذين أمهدوا لنا طريق العلم والمعرفة ...

إلى جميع أساتذتنا الأفاضل في كلية الادارة والاقتصاد - جامعة القادسية



## المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
٢-١	المقدمة
٣	المبحث الاول :- التعريف بالبنك المركزي والبنوك التجارية
٨-٤	المبحث الثاني :- البنك المركزي - الخصائص والوظائف والاهداف
١٢-٩	المبحث الثالث : البنوك التجارية - الخصائص والوظائف والاهداف
١٥-١٣	المبحث الرابع:- العلاقة بين البنك المركزي والبنك التجاري
١٦	الاستنتاجات والتوصيات
١٧	المصادر

## المقدمة

نظام المصارف يتكون من مجاميع من مؤسسات الاقراض التي تتمثل بالمؤسسات المالية والبنوك التجارية التي تمارس دور الوساطة لتجمع اموال الناس بهيئة ودائع ، وتسلمها للمستثمرين بهيئة قروض ويتم ذلك برقابة البنك المركزي لما له من دور في اقتصاد الوطن متمثلة بجانبين اساسين :-

**الاول :- البنك المركزي دور مهم للنمو والاستقرار الاقتصادي**

**الثاني :- باعتباره مركز رقابي على الجهاز النقدي والمصرفي في البلد .**

الراي المقبول بالنسبة للبنك المركزي هو مهمة الرقابة على جهاز النقد المصرفي في الوطن ، حيث ان ادراك البنك للوظيفة تختلف عن قدرته لتنفيذ الرقابة الفعالة ويرجح هذا البنك حين يؤدي وظيفته ويقوم بعمله المركزي ضمن ظروف مالية واقتصادية تعتمد على عملياته وقدرته حسب تنفيذ سياساته على مقدار السرعة التي تتمثل به نتائجه .

وعمليات الجهاز المصرفي والمالي لها شروط معينة

اولا:- سياسة الخصم التي تمارسها البنوك المركزية لتلجا إليه للإقراض عند الحاجة .

ثانيا :- يجب توفير السوق النقدي والمالي بصورة منظمة ومتقدمة .

ثالثا:- يجب على البنك التجاري ان يحافظ على نسب ثابتة من احتياط النقد بالمقارنة مع الودائع .

فيجب ان تتوفر تلك العوامل للحصول على نجاح البنك المركزي والتامين الرقابة على الجهاز المصرفي للبلاد لولاه لا صبحت المصارف تنهار كأوراق الخريف وتخرج عن السياق المخطط لها .

## **مشكلة البحث**

الرقابة المتبعة من قبل البنك المركزي على المصارف التجارية ما هو مضمون وما دورها لتحقيق استقرار الجهاز المصرفي .

## **فرضية البحث**

أ- البنك المركزي يقع على عاتقه مسؤولية استقرار النظام المصرفي

ب- لكل بنك قواعد خاصة في ممارسة نشاط البنك

ج- تسير وتوجيه عمليات البنوك وجعلها تتماشى بصفه قانونية هناك وسيلة اساسية لها وهي الرقابة المصرفية .

## **اهمية البحث :**

لدراسة هذا البحث توجد أهميه لاستقرار نظام البنك حيث يؤدي الى دعم قدرة التمويل الاقتصادي للبلاد بينما عند عدم توفر هذا الاستقرار تتولد اثار سلبية على اقتصاد البلد .

## **منهجية البحث :-**

ان الادوات التي استخدمت في بحثنا الاقتصادي هي كالعادة تتمثل بالمذكرات والكتب العلمية والمراسيم وبعض القوانين .

## المبحث الاول

### التعريف بالبنك المركزي والبنوك التجارية

ان الهيكل المصرفي اكثر من مجرد مجموعه من المنظمات المصرفية اذ ينفي ضم الهيكل المصرفي فوق القانون والتقاليد التي تكون الاطار الديناميكي والذي من خلال تقدم المنظمات المصرفية الخدمات اللازمة لمجتمعاتها يعتبر النظام المصرفي وليد التطور التاريخي والمنهجي لكافة انواع المصارف ويمكن ان نعتبر النظام المصرفي في نظام العلاقات التي تربط البنك المركزي بالبنوك الاخرى من جهة وهو القائم بدور فعال في سوق النقد باعتباره الوسيط بين المركزين والمصرفين من جهة اخرى .

ان النظام المصرفي يشمل الطرق المختلفة لتنظيم البنوك لنفسها كالبنوك ذات الوصف الوحدة والبنوك ذات الفروع او الأعضاء المصرفية وان تطور هذه الاشكال التنظيمية والعلاقات القانونية خلال سنوات طويلة استجابة للحاجات المتغيرة للاقتصاد المحلي او الاقليمي واستجابة للاتجاهات العامة المتمثلة بالآراء السياسية ان المعني الواسع للهيكل المصرفية يضم جميع الوسطاء الذي يتم من خلالهم توقف الاموال السائلة والمدخرات نحو القروض والاستثمارات والتي تشمل الاساس الائتماني والاقتصادي القومي .

ولهذا سوف نتناول في هذا البحث ثلاث مباحث :

المبحث الاول : البنك المركزي \_ الخصائص الوظيفية والاهداف .

المبحث الثاني : البنوك التجارية \_ الخصائص الوظائف والاهداف .

المبحث الثالث : هذا المبحث يخصص للعلاقة بين البنك المركزي والبنك التجاري .

## المبحث الثاني

### البنك المركزي \_ الخصائص والوظائف والاهداف

خلال القرنين التاسع عشر والعشرين كان التطور السياسي والاقتصادي بسبب تطور الانظمة المصرفية حيث لعب النظام المصرفي دوراً هاماً في تكشيف العمليات المصرفية وحركة الاموال والاهم في هذه المرحلة ظهور البنوك المركزية كمؤسسة مالية ووظيفتها اصدار العملة المحلية التي كانت تصدرها البنوك الاخرى .

وقد اختلفت التسميات التي تطلقها الدول على هذه المؤسسة ففي الولايات المتحدة الأمريكية سمته (نظام الاحتياطي الغير الي ) وفي الهند (البنك الاحتياطي ) وفي فرنسا (بنك فرنسا ) الا ان الاسم الغالب في دول العالم هو البنك المركزي

### تعريف البنك المركزي

يعتبر البنك المركزي شخصية اعتبارية عامة ومستقلة اي هيئه مستقلة في خدمة المصلحة العامة او بمعنى اخر هو بنك ذو طابع خاص في مفهوم السلطة التنفيذية . وهناك عدة تصاريف للبنك المركزي

١-فيراسميث : وهو النظام الذي يحتكر فيه بنك واحد في اصدار الاوراق التغذية

بشكل كامل او جزائي .

- ٢- كولد نوايزر : هو السلطة التي تمتلك المسؤولية الخاصة بحجم توفير تكلفة النقود
- ٣- شاو: هو البنك المركزي الذي يسيطر على الائتمان وينظمه
- ٤- كوكس : هو بنك الدولي الذي يكلف بمهمة تنفيذ السياسة النقدية للحكومة التي غالباً ما تملكه .
- ٥- سامليسون : هو مؤسسة تنشئها الحكومة مسؤول عن مراقبة العرض النقدي وشروط الائتمان والاشراف على النظام المالي .

## اهداف البنك المركزي

- ١- تنظيم وجود العملة وفقاً لاحتياجات التعامل الفعلية اصدار وتعاملا .
- ٢- القيام بالخدمات المصرفية وخدمات الوكالة للدولة .
- ٣- الاحتفاظ بالاحتياجات النقدية للبنوك التجارية .
- ٤- منح القروض للبنوك التجارية وقبول مسؤولية المليء الاخير للإقراض .
- ٥- الاحتفاظ باحتياطات الدلة من العملات الدولية وادارة هذه الاحتياطات .

## خصائص البنك المركزي

- ١- ان البنك المركزي هو مؤسسة نقدية لها القدرة على تحويل الاصول الحقيقية الى اصول نقدية وبالعكس .
- ٢- يحتل البنك المركزي مركز الصدارة في هيكل المؤسسات المصرفية والمالية بمالة من قدرة على خلف وتدمير النقود القانونية وبمالية من امكانيات في التأشير على البنوك التجارية كونه يمثل السلطة الرقابية العليا عليها لأنه بنك الدرجة الأولى وليس بنكاً او مؤسسة عادية .
- ٣- ان البنك المركزي هو مؤسسة وحيدة في كل بلد لأن تعدد المؤسسات المصدرة للنقود سيخلف مشاكل كبيره تعلق حصل قبل توصيل جهات اصدار النقود في البلدان الاوربية (افراط في الاصدار النقدي) .

- ٤- ان العملة التي يصدرها البنك المركزي تتعلی بخصائص تميزه عن غيرها من النقود ولا يسما نقود الودائع فهي نقود ابراء لانهاية ووسيط مقبول للتبادل وتمثل قمة السيولة لانها نقود نهائية لا تقبل التحويل الى انواع اخرى من النقود .
- ٥- ان البنك المركزي هو مؤسسة لا تستهدف الربح . اي انه يعمل بالروجة الاولى لتحقيق المصلحة العامة وليس لتحقيق اكبر قدر ممكن من الارباح بأقل نفقه كما هو الحال في المشاريع الخاصة كالبنوك التجارية ولكن هذا لا يعني انه لا يحقق ارباح من عمليات الصيرفة المركزية التي يقوم بها بل ينظر اليها على انها نتائج عرضية وليست مستهدفة بحد ذاتها .

## وظائف البنك المركزي

- ١- البنك المركزي بنك الاصدار : تعد عملية اصدار النقود هي اللبنة الاساسية في تأسيس البنوك المركزية اذ ان انتشار المصارف التجارية المصدرة للأوراق النقدية في اوربا في قرنين السادس عشر والسابع عشر والفترة السابعة لهما وتعددها اسهم في خلف فوض نقدية هناك دفع الكثير من تلك الدول الى تشريع القوانين اللازمة لهذا العملية وكانت الخطوة الاولى في تجارة تهيئة الارضية التي ستسمح في المستقبل للحكومات بان توحد تلك الجهات المصدرة للمحلة وتحرصهما بيد مصرف تجاري واحد وكان هذا ما تحقق في القرنين التاليين ثم اقضت محاولات ضبط الاصدار الى الشروع بتأسيس البنوك المركزية في دول اوربا ثم امريكا وبقية العالم {٢}.

٢- البنك المركزي بنك الحكومة : ان علاقة البنوك التجارية مع الحكومة هي واحده من النقاط التي ساعدت على خلق البنوك المركزية اذ ان التعاملات المالية للحكومة مع بنك تجاري قد اسهمت في تعزيز مكانة هذا البنك وتوسيع افق الثقة التي يتمتع بها وبدورات يقوي الاتجاه نحو اتخاذه الى جانب ما يقوم به من عمليات اصدار نقدي كبنك مركزي .

وبالنسبة للبنوك المركزية المستحدثة كبنك الاحتياطي الفيدرالي في الولايات المتحدة الامريكية والبنوك التي اسست بتأثير من توصيات مؤتمر بروكسل عام ١٩٢٠ ومؤتمر جنوة عام ١٩٢٢ فأن العلاقة مع الحكومة تعد مشتقة من خاصية ملكية البنك المركزي بوصفها مؤسسة ذات ملكية عامة محا يقضي عليه مهمة العمل كبنك للحكومة وتكون بيده قرارات السياسة والادارة النقدية

٣- البنك المركزي بنك البنوك : تعد هذه الوظيفة هي اخر ما اضيف للبنك المركزي من وظائفه التقليدية اذ ان الدور العام الذي تقوم به البنوك التجاري في النشاط الاقتصادي ولا سيما في ميدان خلق النقود وتوفير الأتمان المصرفي الى التفكير الجدي في وضع جهة محددة تقوم بمهمة الاشراف والرقابة والتأثير في عمل الجهاز المصرفي التجاري واعتبار البنك المركزي المراجع الفين المتخصص في شؤون النقد والأتمان لكل الجهاز المصرفي . ان اسناد هذه الوظيفة للبنك المركزي جاء نتيجة لموقعه على راس الجهاز المصرفي

٤- البنك المركزي هو المشرف على شؤون الائتمان :

يقوم البنك المركزي بالعمل مع الحكومة في وضع اهداف السياسة النقدية وتدبير الوسائل اللازمة لتخفيفها ان قيام البنك المركزي بهذه الوظيفة للدور الذي تلعبه البنوك التجارية في الحياة الاقتصادية فهي قادره على خلف الائتمان للتأثير

على عرض النقد وبالتالي التأثير على النشاط الاقتصادي لذلك لا تترك البنوك التجارية بمفردها تتبع السياسة الائتمانية التي ترغب بها ان ذلك التوسع في الائتمان الذي تقوم به قد لا يكون متلائم مع الظروف الاقتصادية الراجعة وهنا سيتضال البنك المركزي لوضع الحد للتوسع في الائتمان {٤}.

## المبحث الثالث

### البنوك التجارية :- الخصائص والوظائف والاهداف

#### البنوك التجارية

اطلقت كلمت بنك (Bank) باللف الانكليزية على هذه المؤسسات اذ انها ليسه مشتقه من اي كلمة او معنى من معاني الاعمال التي تقوم بها بل ان اصل التسمية يرجع الى المكان الذي كان يستخدم اوائل الصيرفة في ايطاليا وهو كلمة باكو الايطالية التي تعني الطاولة او المناضد التي كان يستخدمها اوائل الصيرفة في الاسواق المزاوله اعمالهم قبل نشوء البنوك الحالية اما في اللغة العربية فأن كلمة مصرف تعني الصرف وهو التصريف في النقود اي هو من يبديل النقد بالنقد ويقول صرفت الدراهم بالدنانير <sup>(١)</sup> ) عبد الرحمن ، ادارة البنوك التجارية ، دار النهضة العربية ، ٢٠٠٠ ، ص (١٠١) .

## وقد عرفت البنوك التجارية بعدت تعاريف

- ١- (Bennike) الذي عرفة البنك بأنه المؤسسة التي تتكون اعمالها الجارية من منح القروض وتلقي الودائع من الجمهور
- ٢- Hubbard- هي اعمال تجارية تملأ حاجة السوك بتوفير الخدمات وكسب الارباح من خلال تزويد الافراد بها .
- ٣- Sayers- هي مؤسسة مالية وسيطة تقترض من اصحاب الفائضين في الداخل على اتفاق وتعرض من يكون داخلهم اقل من اتفاقهم .
- ٤- Mishkin- هي مؤسسة مالية تقبل الودائع وتقدم القروض .
- ٥- مايلز:- هي من اهم المؤسسات الإبداعية بنسبأ احجامها والمعنا الواسع من الاصوات التي تمتلكها واهميتها في تحويل المنشأة التجارية الصغيرة والمتوسطة ودورها في اليات المدفوعات وعمليات خلف النقود .

## خصائص البنوك التجارية

- ١- ان البنوك هي مؤسسات ايداعيه تتعامل بقبول الودائع واقراضها .
- ٢- ان البنوك التجارية هي مؤسسات وسيطه كونها تقوم بالواسطة المالية بين المحرزين او المقرضين وبين المستثمرين او المقترضين .
- ٣- تحقق البنوك التجارية المنفعة المباشرة لمالكيها والاقتصاد الوطني من خلال دعم المشاريع بالقروض والحصول على الارباح كونها مؤسسة ربحية .
- ٤- ان البنوك هي مؤسسات مالية كونها تتعامل بالورق المالي المختلف لا يسما القصيرة الاجل وان هذه البنوك تعد الجزء الرئيسي من مكونات السوق النقدي وتشكيل الموارد المهم لتمويل الكثير من المشروعات الاقتصادية .
- ٥- ان تنوع العمليات التي تقوم لها البنوك التجارية الى جانب وظائفها الاساسية المتمثلة في خلف النقود والودائع ان الهدف منه هو تحقيق قيام النقود بوظائفها الاساسي في مقابل ذلك تقوم بحفظ مدخرات الافراد في شكل ودائع

## وظائف البنوك التجارية

- ١- **وظيفة الوسيط** :- وهو الدور الذي تلعبه البنوك بين وحدات الفائض ووحدات العجز والطرفين يتكونان عادة من الافراد والشركات والحكومات المحلية والاجنبية .
- ٢- **وظيفة الدفع** :- وتتركز عملية الدفع عله قيام البنوك بدفع قوائم الشراء الذي يقوم به العملاء للشركات المجهزة للسلع والخدمات للدفع الالكتروني .
- ٣- **وظيفة الضمان** :- يقوم البنك بتقديم الضمانات الى طرف ثالث بالإيفاء او الدفع عند عدم ايفاء العميل بالتزامات اذ طلب منه ذلك .
- ٤- **توفير خدمات القروض** :- نعد خدمة منح القروض من اقدم وظائف البنوك التجارية وهي من الموارد الرئيسية لتحقيق الربح .
- ٥- **ادارة النقد** :- يقوم البنك بإدارة النقد للعملاء باستثمار الفوائض الموجودة لديهم لفترات قصيره والحصول على ارباح لحين موعد الاستحقاقات نيابة عنهم
- ٦- **التعامل بالأوراق المالية** :- يمكن ان تدخل البنوك التجارية في الاسواق المالية بصفه وسيط في عمليات بيع وشراء الاسهم والسندات لعملائها وبناء محفظتهم والاستمارة مقابل عمولات واجور يحصل عليها البنك وهي تشكل نسبة لا بئس بها من الارباح .

## - اهداف البنوك التجارية -

- ١- **الربحية** :- تنتج عن استخدام البنك لأمواله في مجالات استثمارية حيث ان الجانب الاكبر يعتبر كمصروفات تتمثل في الفوائد على الودائع بكافة انواعها وايراداته تتمثل في الفوائد التي يكسبها نتيجة استثمارها بالاعتماد في تحويلها على الودائع وتنتج الارباح الصافية من الفرق بين الارباح المتولدة عن استثمار تلك الودائع والفوائد المدفوعة عليها فاذا ارتفعت ايرادات البنك بنسبة معينة تزيد

على ذلك بنسبة اكبر والعكس على ذلك اذا اخفقت الإيرادات وتجنب حدوث  
انخفاض فيها {٣}

٢- **السيولة** :- تعرف السيولة في البنوك التجارية هي قدرة البنك على مواجهة  
الالتزامات المالية التي تكون الشكل الرئيسي من احتياجات طلبات المودعين  
للسحب من الودائع وتلبية طلبات الأتمان وهنا تعد السيولة النقدية هي من  
الاهداف الاساسية للبنوك التجارية حيث ان توفرها يساعد البنك على تجنب  
الخسارة التي تحدث نتيجة لجوءه الى تصفية جزء من موجوداته غير السائلة .

٣- **الامان** :- يتصف رأس مال البنك التجاري بالصفى مقارنة بصافي الاموال وهذا  
يعني صفر هامش الامان بالنسبة للمودعين الذين يعتبرون اموالهم المودعة لدى  
البنك من اهم مصادر تحويل الاستثمار . اذ ان البنك يستطيع تحمل خسارة  
تفوق رأس ماله لذلك يترتب على البنك تخفيف اكبر قدر من الامان للمودعين  
على اساس الرأس المال الصغير، اذ تبقى ملاحظة التعارض الواضح بين  
الاهداف وهو ما يمثل المشكلة الاساسية في ادارة البنوك التجارية ويؤدي هذا  
التعارض الى تعارض اهداف كل من ادارة البنوك والمودعين

## المبحث الرابع

### العلاقة بين البنك المركزي والبنك التجاري

هناك علاقة بين البنك المركزي والبنك التجاري التي لها دور كبير للتعامل مع الافراد اذ تمثل الوسيط الذي يربط بين الافراد والبنك المركزي اي ان البنك المركزي لا يسعى الى تحقيق الارباح ولا تعامل المباشر مع الافراد المجتمع ويتم ذلك بمساعدة البنك المركزي للبنوك التجارية اذ عادة ما تخصص تلك العلاقة عن قيود يفرضها او تسهيلات يقدمها لتلك البنوك فسوف تتعرض الى العلاقة من خلال وظائف البنك المركزي ذات الارتباط المباشر بالبنوك التجارية.

**اولاً :- اصدار النقود :-** ان عملية اصدار النقود الورقية القانونية هي من مهام البنوك المركزية بل يمكننا القول ان ظهور البنوك المركزية قد ارتبط اصلا بهذه الوظيفة ان مفهوم اصدار النقود هي العملية التي يقوم بها البنك المركزي او اي سلفة نقدية في البلد ويتم ذلك بتحويل بعض من الاصول الحقيقية التي تمثل لها الدولة وتظهر في الميزانية العمومية للبنك المركزي كأصول خارجية الى وحدات نقد قانونية بضعها في السوق للتداول لصورة نقد حكومي مقابل ذلك اجور ومرتببات موظفيها ومشترياتها من السلع والخدمات ، تستند عملية اصدار النقود منذ ان بدأ الانسان باستخدام النقود المعدنية ومن ثم بدا باستخدام النقود الورقية كوسيط للتبادل واداء للقيمة استناد على قواعد معينة تعددت واختلفت باختلاف نوع النقود المستخدمة وتطور النظم النظام النقدي ونظام تسوية المدفوعات {٥}.

**ثانياً- تسيير الاحتياطي :** ان الاحتياطي يعتبر بمثابة حماية الاموال المودعين لذلك يترتب الالتزام بدقة لقواعد زيادة ثقة المودعين بالبنوك التجارية . ان الاحتياطي القانوني هو عبارته عن نسبة مئوية من الودائع في البنوك التجارية بضعها اجبارياً

لدى البنوك المركزية وفقاً لنصوص التشريع الاوامر التي تفرض عليهم الالتزام بالاستمرار عليها في القطاع المصرفي ، بالنسبة للشركات لا يجوز التصرف بالاحتياطي الا بموافقة المراقب العام اذا انه يوافق على التصرف بجزء من الاحتياطي النقدي اذا توفرت ضمانات مقنعة مثلاً كتوسيع البناء او شراء اصول ثابتة تعادل او تفوق المبالغ المواد التصرف به من الاحتياجات {3}

### **ثالثاً – منح الائتمان للبنوك التجارية :**

ان البنوك التجارية تمنح الائتمان من البنوك المركزية وهذا ما يحدث في الواقع اي ان حصول البنوك التجارية على قروض من البنك المركزي وفي حالة خصم الاوراق التجارية كالكمبيالات في صورة قروض . اما في حالة خصم الاوراق التجارية يقدم البنك التجاري الى البنك المركزي بالأوراق التجارية والغرض من ذلك تحصيل قيمتها ميعاد الاستحقاق وفي مقابل ذلك دفع نسبة مساوية من قيمة الورقة التجارية تتمثل في معدل او سعر الخصم وهو معدل يتوقف اما في حالة الاقراض المباشرة بحيث يتم دفع رهونات قد على قيمة المرهون والمركز المالي للبنك المفترض وكذلك بيعة السياسة النقدية التي تقوم بها البنك المركزي بالأشراف عليها وعندها تفضل البنوك التجارية الحصول على قروض مباشرة بسبب طول اجراءات عملية الخصم .

**رابعاً : تسير عمليات الاقتراض :** تحت ظروف معينة قد يعاني احد البنوك بعجز في الاحتياطي الذي البنك المركزي وقد يتوفر لدى بنك تجاري زيادة متطلباته المنصوص عليها في القانون ، في هذه الحالة لتوجيه البنك الاول للاقتراض من البنك الثاني يتدخل البنك المركزي واذا تم عقد الاتفاق بين البنكين يقوم البنك المركزي بخصم رصيد البنك الثاني لفائدة البنك الاول ويخضع سعر الفائدة لقانون العرض والطلب لذلك يبقى هذا النوع من القروض اكثر جاذبيه من البدائل الاخرى المتاحة ، فان البنك يدرك القيود التي يفرضها البنك المركزي على الاقتراض من

شباك الخصم كما انه يتردد في بيع الورق مالية نظراً لاحتمال اندثار العجز خلال ساعات او ايام قليلة لذلك تصبح هذا الاموال مستمرة وبالتالي تعود بالفائدة على البنوك المشرفة لكل من البنك المقرض والمقترض وقد استفاد من الدور الذي قام به البنك المركزي ،وان مزايا الافتراض هو الحصول على تحويل يساهم في التوسعات او زيادة حجم النشاط وعيوبه تتمثل في تكلفة الاقتراض وتوقيت السداد الذي يضع قيود على التدفقات النقدية {٦}

## **الاستنتاجات**

١- ان المنظم الوحيد لحركة الائتمان هو البنك المركزي وكذلك يعتبر المصدر للنقود القانونية وايضا يمثل الملجأ الاخير للإقرار .

٢- من خلال دراستنا للوظائف التي تخص البنوك والبنك المركزي وجدنا ان هناك علاقة وثيقة تربط بينهما .

٣- رقابة البنك تعد هي الهيئة العليا في النظام المصرفي والموجه للسياسة النقدية كي تقوم باقي المصارف بوظائفها وبذلك عملية التطوير والتنمية تكون اسهل ما يمكن في البلد .

٤- ان قانون البنك المركزي قد احكم الرقابة على كل ناحية من نواحي نشاط البنوك وذلك لإعطاء البنك المركزي الصلاحية في عملية تنظيم الائتمان من حيث الكمية والتنوع .

٥- رقابة المصرف تعد من الاساليب والقواعد والاجراءات المتبعة من قبل البنك المركزي والسلطات النقدية بهدف المحافظة على سلامة جميع المراكز المالية .

## التوصيات

١- البنك المركزي يزود من قبل البنك التجاري بكشوف دورية تعكس تلك البيانات وضع البنك ونشاطه .

٢- البنك التجاري يعلب دور الوسيط بين البنك المركزي والفرد وتتم تلك الوساطة من خلال مساعدة البنك المركزي .

٣- لحماية اموال المودعين تتم من خلال الاحتياط الاجباري وهذا يحصل من دقة الالتزام بقواعد زيادة ثقة المودع بالبنك.

## المصادر

١- عبد الرحمن ، ادارة البنوك التجارية ، ط ٢ ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ٢٠٠٠ .

- ٢- زكريا الدوري ، النقود والمصارف والنظرية النقدية ، دار زهران ، عمان ، ١٩٩٩ .
- ٣- منير ابراهيم الهندي ، ادارة البنوك التجارية ، دار المناهج ، الاردن ، ١٩٩٦ .
- ٤- مجيد علي حسين ، التحليل الاقتصادي الكلي ، دار وائل للنشر ، ٢٠٠٤ .
- ٥- محمد عمر باناجه ، الاقتصاد النقدي ، دار المسيرة للطبع والتوزيع ، الاردن ، ١٩٩٨ .
- ٦- مصطفى رشدي ، تقييم البنوك التجارية ، الدار الجامعية للنشر ، الاسكندرية ، ١٩٩٩ .